SAL copy 10/18/08 11:39 PM Page 1

ميجان فوكس لا يزعجني أن أكون مثيرة

أقرّت الممثلة الجذابة ميغان فوكس في مقابلة معها أنها لن تحصد جائزة أوسكار قريباً. وقالت: «لست ميريل ستريب». وأضافت: «لو كان عليّ أن أظهر في أفلام مقتبسة عن أشرطة مصورة طوال حياتي، فسأكون سعيدة جداً. أحب كثيراً هذا النوع من الأفلام. لا يزعجني أن أكون مثيرة بشرط أن تكون لشخصيتي قصة مشوّقة».

ولكن، رغم حبّها لمهنتها وارتباطها بالممثل براين أوستن غرين، تشعر فوكس أن شيئاً ما ينقصها: الصديقات. تؤكد: «ليس لدي أي ممثلة صديقة. عندما كنت صغيرة، لم تكن لدي أي صديقة حقيقية. كنت أفضّل رفقة الفتيان. وكنت أشبه بفتى».

النجم برويس ويلس يُخرج فيلمه الأول

يبدو أن النجم الأمريكي برويس ويلس، سوف يبدأ حياة مهنية جديدة، حيث سيخرج قريبًا فيلمه الأول، وكما نقلت إحدى الصحف الأميركية. الفيلم القادم سيكون العمل الإخراجي الأول لنجم الإثارة والذي تجاوز الخمسين من العمر، وعرف بتقديمه مجموعة كبيرة من الافلام، حصدت بعضها النجاح التجاري الكبير، مثل سلسلة «مت بعنف». القصة التي وقع عليها اختيار بروس ويلس ، تدور حول حياة امرأة شابة، وعلاقتها السرية بثلاث شخصيات رجالية. بروس ويلس سيؤدي دور الأب لهذه الشخصية، والذي يتميز بأنانيته وطبيعته القاسية.

تنوي الممثلة الشابة كييرا نايتلي ان تأخذ اجازة من هوليوود، حيث يخلو جدولها من الأعمال في الفترة المقبلة، لذلك فهي تخطط لإجازة تقضيها في منزلها في لندن وتقول: «سأجلس في شقتي، أقرأ الكتب، وأطهو». وكانت نايتلي قد تعرضت لهجوم النقاد، الذين اعتبروا ان صناع فيلم «الدوقة جيورجيانا»، قد أخطأوا بإسناد دور «الدوقة» اليها، اذ بدت نايتلي نحيفة جدا بشكل لا يتناسب مع الموضة الرائجة في تلك الايام والتي كان جسد النساء فيها اقرب لشكل «ساعة الرمل» حيث كن ممتلئات الصدر والورك.

إجازة نايتلي

هارولد بيرنيو يعود إلى السينما

يعود الممثل هارولد بيرنيو إلى العمل في السينما من جديد من خلال قيامه ببطولة فيلم الأكشن والإثارة «Killing Jar».

الفيلم يتمحور حول قاتل غريب يقوم باحتجاز سبعة أشخاص رهائن في أحد المطاعم البسيطة، وسيقوم هارولد بدور رجل أعمال مسافر.

يشارك في بطولة الفيلم كل من ميشيل مادسين، وداني تريجو، والفيلم من إخراج مارك يونج الذي كتب السيناريو له أيضًا.

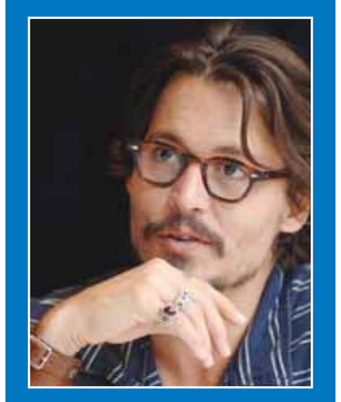

جوني ديب يغزو بلاد العجائب ويدافع عن العدالة الأمريكية

كشفت شركة والت ديزني أنها تعتزم إنتاج فيلم «أليس في بلاد العجائب» الذي سيظهر فيه النجم جونى ديب، وسيلعب دور الرجل صانع القبعات المجنون، حيث يتم الآن تصوير الفيلم، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في صالات السينما العالمية في عام ٢٠١٠.

ومن جهة أخرى يشارك ديب في فيلم من إنتاج شركة والت ديزني أيضا، وهو «الحارس الوحيد»، حيث سيلعب دور «تونتو»، وهو شخصية قومية مدافع عن العدالة في المجتمع الأمريكي القديم.

سينماتك

تجربة الكتابة في غياب!

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

المفاجأة جاءت.. عندما عثرت على نص «الوحيد وحده» لأخي وصديقي قاسم حداد.. منشوراً في جريدة الشرق القطرية.. عثرت عليه بالصدفة وأنا أتصفح الإنترنت.. يا لها من حالة إنسانية مؤثرة، إنه العذب الشفيف.. هذا ما شعرت به وأنا أقرأ.. أقرأ وأنا متخيلاً حجم اللقطة وحركة الكاميرا، وكأني أشاهد فيلماً.. كل هذا من تأثير تعلقي بهذا النص الجميل.. قرأته أكثر من مرة لأصدقاء يشاركوني الهم..!

ساعتها.. حفظته في مكان أمين في الكمبيوتر.. لأعود إليه في لحظة تأمل وتجل..!

كان قد مر على ذاك الفعل أكثر من ثلاث شهور.. ففي صباح يوم دافئ من صباحات نوفمبر ٢٠٠٧.. كانت عودتي للوحيد وحده.. لأفك عزلة كنت قد وضعته فيها.. متهيباً لإنجاز ما حفظته عن ظهر قلب.. كنت أكتب كمن ينقل شيئاً من مكان إلى مكان آخر.. ينقله بروية وحنو وتركيز.. كتبت.. وكتبت.. ولم أتوقف إلا عند فقرة: إظلام تدريجي حتى تصبح الشاشة سوداء.. نهاية..!

يا الله.. هذا هو إذًا.. سيناريو جاهز في ساعة ونصف..!

هل حقاً ما فعلته بحسن حداد..

جعلته يبدأ الخطوة الأولى في طريق غير النقد..

نعم.. ها هو يكتب أول سيناريو لفيلم سينمائي..

أول قارئ للسيناريو.. كان بالطبع أخي صاحب «الوحيد وحده».. وكان تجاوبه للخطوة التي قمت بها مشجعاً مع ملاحظات استفدت منها كثيراً.. ثم عرضته على المقربين من الأصدقاء.. وكان نفس رد الفعل، مع ملاحظات أخرى مهمة.. إذًا.. علي أن أفرح بما أنجزته..!

ولكن.. لماذا أفرح.. هل شاهده أحد على الشاشة.. أقصد هل هناك من يشاركني هذا الحلم.. هل سيصبح هذا الورق.. شريطا فعلاً..؟!

كان يوماً استثنائيا.. عندما رن هاتفي وكنت في السيارة، لأسمع صوتاً يقول لي: قرأت السيناريو الذي كتبته.. وأنا معجب به وأريد أن أخرجه..!

لم أستوعب ما أسمع.. تلعثمت.. ارتبكت.. كدت أخبط في الجدار وأنا أسوق السيارة.. لكنها الحقيقة.. محمد راشد بوعلي، هو من سيشاركني الحلم..!

ثم بدأ هذا الحالم الآخر في التحضير للتصوير، بعد لقاء للتعارف والاكتشاف لكلينا.. وجدت نفسي أمام إنسان يفكر بطريقتي، في أغلب الأحيان.. حتى مع اختلافات تمكنا من تجاوزها بسرعة وسهولة..!

كان منزل جده القديم المتهالك.. هو الذي اختاره كمكان للتصوير.. وبرغم اختلافي معه في اختيار هذا المكان.. فإن لهذا الحالم تأثير غريب علي وإقناعي بالفكرة.. لا أدري ما سببه.. ولكن ربما هو هذا الشيء الذي ساهم في إنجاز مشروعنا الجميل بسرعة غير اعتيادية..!

أطلس سينما

النمسا تفوز بأول جائزة أوسكار في هوليوود

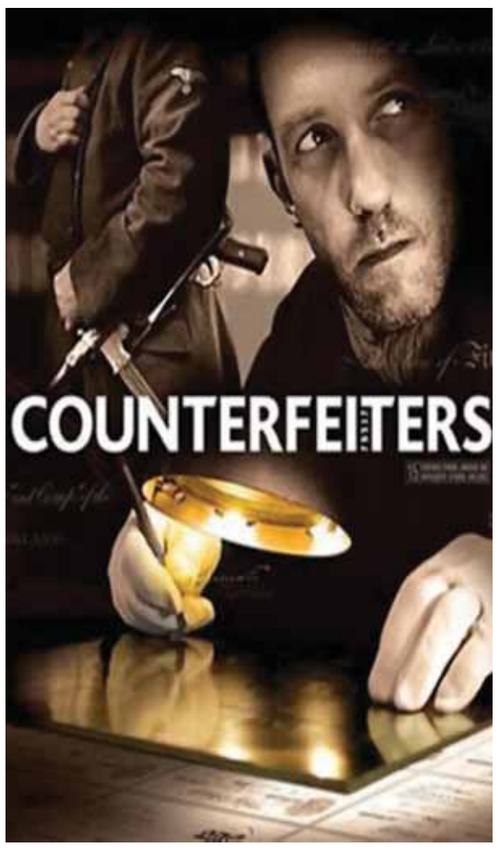

قبل بضعة أشهر فقط اسندت جائزة افضل فيلم باللغة الاجنبية إلى عمل سينمائي نمساوي.. لقد قدمت جائزة الاوسكار لستيفان روزووسكي وهو مخرج فيلم «المزورون» The Counter Feiters الامر الذي أثار سعادة بالغة وكثيرا من الحنين الوطني في النمسا.

استمتع المخرج ستيفان روزووسكي بلحظات الشهرة عندما وقف أمام أضواء الكاميرا وتحدث وعبر عن شعوره خلال ٣٥ ثانية بحسب تقاليد حفلات توزيع جوائز الاوسكار في هوليوود بالولايات المتحدة الامريكية.. في خطاب قبول جائزة الاوسكار وأمام أكثر من ٢٠٠ مليون مشاهد تعلقت انظارهم بالحفل الذي كان ينقل لهم مباشرة من لوس انجلوس لم يفت ستيفان روزووسكي أن يذكر ثلاثة مخرجين نمساويين آخرين قدامى، انهم بيلي وايلدر، وأوتو برمنجر وفرد زيمرمان، والذين، وعلى غرار الكثيرين الآخرين، اضطروا الى مغادرة أوروبا في الثلاثينيات من القرن الماضي بسبب النازية الالمانية، لذلك فقد عبر المخرج ستيفان روزووسكي عن فخره بفوز فيلمه The Counter Feiters الذي يطرح قضية تتعلق بتلك السنوات المظلمة من الايديولوجية الاشتراكية القومية، انها ايضا أول جائزة اوسكار يفوز بها مخرج نمساوي.

هناك أمر واحد قد يزعج بخصوص هذا المخرج.. ستيفان روزووسكي فهو مخرج متواضع فنيا كما ان اسلوبه في الاخراج يكاد يكون غير معروف ففيلم Feiters The Counter يرتكز على أحداث ومغامرات طبخت بطريقة هوليوودية مستمدة من قصة حقيقية انها قصة مليئة بالرعب والاحلام التي تتبخر بأسلوب تجاري بحت اشتهر به المخرج ستيفن سبيلبرج الذي حول (المحرقة) اليهودية أو الهولوكوست الى تجارة حقيقية على غرار فيلم The Schindler's List.

قد تبدو جائزة الاوسكار حافزا مشجعا غير انها قد تلفت الانتباه وتحول الانظار، أي انظار الرأي العام وعشاق الفن السابع عن السينما الاكثر تعقيدا وابداعا التي تمثل نقطة القوة الحقيقية في الصناعة السينمائية النمساوية.. هذه السينما المبدعة التي نلمسها على سبيل المثال في فيلم Import Export للمخرج أولريتش سيدل، أو فيلم الاكشن Revanche الذي اخرجه جونز سبيلمان إضافة إلى سلسلة الافلام التي اخرجها مايكل هانكي. يسعى الاخرون من امثال بيتر شركاسكي وليسل بونجر (الباحثة المختصة أيضا في تاريخ السياسية السينمائية) ومارتن آرنولد وديتمار براهم وماروا ماتوشكا إلى تنويع مجالات انشطتهم وتعزيز حضورهم على الساحة الفنية من دون الاقتصار على الفن السابع الذي جربوا فيه حظهم انتاجا واخراجا وكتابة وحتى نقدا وتوثيقا.

من حسن الحظ ان هناك من يركز عمله على السينما بالدرجة الاولى وهو ما اثمر افلاما قصيرة هامة من حيث قيمتها الفنية وهي من اخراج جابرييل ماتيس واستريد أوفنر وميكاييلا جريل ونوربرت بفافبنشز والذين يقيمون الدليل على مدى حيوية الصناعة السينمائية النمساوية.

لعل من أهم الافلام الوثائقية التي انتجت مؤخرا كانت من ابداع المخرج ميكاييل جلاووجر الذي ينوع من انتاجه ويتنقل باستمرار ما بين الفيلم الوثائقي والفيلم الدرامي تضمن آخر أعماله فيلما بعنوان Contact High الذي يتطرق إلى موضوع المخدرات التي يلجأ إليها الشباب من أجل العيش في عالم سريالي. يعكف مايكل جلاووجر ايضا على اخراج عدة افلام أخرى دفعة واحدة مثل فيلم Working - Man's Death وفيلم Slumning كما انه تطرق الى موضوع الدعارة التي تحولت إلى تجارة الملايين في فيلم بعنوان Whore's Glory.

تظل السينما النمساوية مع ذلك تجد صعوبة في المنافسة في الداخل رغم نوعية افلامها الجيدة بصفة عامة. لعل ما يزيد من صعوبة الوضع هو غياب أي ارادة سياسة لدعم الانتاج السينمائي إذ أن الدعم الحكومي لهذا القطاع الفني لا يتجاوز ٣٠ مليون يورو سنويا، رغم ذلك فإن الاعمال السينمائية النمساوية تلقى الرواج وتحصد الجوائز في المهرجانات السينمائية العالمية.

السينما النمساوية في أرقام:

* عدد الذين اقتطعوا تذاكرهم سنة ٢٠٠٧: ١٤,٩٨٥ مليونا.
* نسبة مشاهدة الافلام النمساوية ١,١٪
* عدد قاعات السينما في النمسا: ٥٧٠.
* أكثر الافلام رواجا:

Prates of the Caribbean

Ratatouille

The Simpsons

Harry Potter

Counter Feiters

About Water

Forever Never Anywhere

مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي يحتضن «الشبكة الدولية للمرأة في السينما والتلفزيون»

أعلن خلال فعاليات اليوم السادس من مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، إطلاق الفرع الأول للشبكة الدولية للمرأة في السينما والتلفزيون في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم الإعلان عقب ندوة نظمتها سينما فاريتي ومهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في قصر الإمارات حول طاقات المرأة الكامنة، استضافت سوزان ساراندون كمتحدث رئيسي فيها.

وقالت نشوة الرويني مديرة المهرجان: «لقد جاء قرار تأسيس فرع للشبكة في دولة الإمارات تجسيداً لالتزامنا بإحياء صوت المرأة وبعثه بقوة في أروقة السينما والتلفزيون، ولم يكن اختيارالتوقيت عن هذا الإعلان وليد مصادفة، فالمهرجان الذي ولد من رحم الالتزام بقضايا المجتمع يولي اهتماماً خاصاً تجاه قضايا المرأة التي تعتبر محوراً أساسياً فيها، والاستمرار بأداء دورنا الذي اختططناه لأنفسنا منذ اللحظة الأولى لولادة المهرجان في مساندة المرأة وحقها ومساعدة النساء الطامحات إلى شغل مقعد في قطاع صناعة الأفلام والتلفزيون وتوفير الدعم لهن.

وقالت «سعيدة زمان» المدير التنفيذي للشبكة العالمية للمرأة في السينما والتلفزيون في تورونتو «نحرص على حضور جميع المهرجانات السينمائية الرئيسية في العالم، ونعتقد أن مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي احتل موقعاً متقدماً على خريطة هذه المهرجانات يتيح لنا الوصول إلى المرأة العاملة في مجال السينما في منطقة الشرق الأوسط».

وأضافت «تبرز حاجة ملحة في الوقت الراهن لتواصل النساء مع بعضهن بعضا في جميع أنحاء العالم لإرساء دعائم علاقات قوية تعزز دورهن في مجتمعاتهن. وأنا من منطلق التزامي الشخصي والعميق بنقل صورة حقيقية للمرأة العربية والمسلمة في السينما والتلفزيون يحدوني الأمل في لعب الفرع الجديد دوراً أكبر في زيادة حجم الدعم المقدم للنساء في المنطقة في هذا المجال تحديداً والتأكد من نضجهن المهني في تناولهن للمواضيع المطروحة».